رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة.

خالد المصلح

تزودنا استطعت لداري فخير الزاد زاد المتقين ولا يغرك في الدنيا ثراء هناك ترى اجور العاملين تزود ما استطعت لدار خلد فخير الزاد زاد المتقين ولا يغرك في الدنيا ثراء هناك - 00:00:00

ترى اجور العاملين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع باع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون. اتقوا الله للاولين والاخرين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:01:10

في السر والعلن والغيب والشهادة والمنشط والمكره وفيما بينكم وبينه وفيما بينكم وبين عباده. ثم ابشروا فان تقوى الله فوز الدنيا ونجاة الاخرة وينجى الله الذين اتقوا فيما فازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. ايها المؤمنون تقوى الله - 00:01:40

لا تتحقق لواحد منا الا بسلامة قلبه. اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك فيما رواه مسلم في حديث ابي هريرة حيث قال التقوى ها هنا واشار الى صدره - 00:02:10

التقوى ها هنا ثانية اشار الى صدره. التقوى ها هنا ثالثة اشار الى صدره. ثم لفت النظر الى خطورة غياب التقوى عن القلب وان ابتسم بها الشكل والظاهر فقال بحسب امرئ من الشر يعني - 00:02:30

يكفي الواحد من الشر ان يحقر اخاه المسلم. يكفي الواحد منا من الشر في افساد حياته. وتعثر سيره. وفي خيبته بفوزه يوم المعادي والنشور ان يكون في قلبه هذا العمل. هذه الخصلة ان يحتقر - 00:02:50

لو اردنا ان نسأل واتخذنا قائمة ووزعناها على الحضور اكتب ما يكون في نظرك من الاعمال والسيئات والخطايا. والذنوب والمخالفات النتيجة فيما يظهر ستكون ترك الصلاة نعم هي خطر الزنا نعم هو خطأ السرقة؟ نعم هي - 00:03:20

لكن قل من سيكتب شيئا يتعلق باعمالكم. فتجد ان غالب ما في اذهاننا عندما نقول اتقوا الله وابتعدوا عن السيئات مباشرة الذي يقفز في انحاء كثير منا السرقة الزنا يعني اذا نشرنا - 00:03:50

ما شاء الله حاضرين الغيبة والنميمة. لكن الحسد. العجب. الرياء التعالي على الخلق ضعف المحبة لله عز وجل ضعف التعظيم. كل اعمال القلوب واغلبها غائب عن اذهاننا في قائمة فضائل الاعمال وفي قائمة سيدها - 00:04:10

روى الامام احمد رحمه الله في مسنده. من حديث جالس. ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له ومن بين يديه جلوس - 00:04:40

عليكم الان رجل من اهل الجنة. فطلع رجل من الانصار لم يذكر من هو فضيلة بقدر ما تتعلق الخبر المتضمن لوجه هذا الشخص. فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته بعد ان يتقاطر الماء من لحيته. من وضوءه. قد تعلق نعليه بيده الشمال - 00:05:00

عليه بيده الشمال. فلما كان فلما كان اليوم الثاني هذا اليوم الاول انتهت القصة. اليوم بينهم بينما هم عند رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه يتلو عليكم الان رجل من اهل الجنة - 00:05:30

التفتوا فاذا صاحبه بالامس والداخل بنفسه. في اليوم الثالث كذلك طلع عليهم نفس الرجل الذي طلع في اليومين السابقين ما حرك هذا شيئا الا ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه - 00:05:50

حفزته نفسه ما الذي ميز هذا؟ ليس من اعياد الصحة ليس هو ابا بكر ولا هو عمر ولا هو ولا امور السابقين الاولين من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم. فماذا قص هذا بهذه - 00:06:10
فجاعة الله عمرو بن العاص الى ذلك الرجل فقال له اني لاحيت ابي. اي وقع بيني بشيء من سوء التفاهم. فاقسمت الا ادخل عليه ثلاثا يعني بيته ان تؤويني اليك حتى تمضي فجزاك الله خيرا. رأيتني تدخلني معك لان اجلس في عرائض - 00:06:30
بدون مأوى فجزاك الله خيرا. فقال له الرجل؟ قال نعم. قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه بات مع هذا الرجل ثلاث ليال. لم يره يقوم من الليل. ما كان صاحب قيام - 00:07:00
غير انه اذا تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني انتبه عبد الله يشخص حال هذا الرجل في ثلاثون يوم ما في صلاة زائدة في الليل انما ولدت - 00:07:20
والله عند التقلب في المنام. لكنه قال غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا. ما سمعتوه كلمة سوء لا بحق اولادك ولا اهلك ولا نفسك ولا اصحابك ولا غالب ولا حاضر الا اني لم اسمعهم يقولوا الا - 00:07:40
فلما مضت الثلاث الليال وكدت اقتربت من ان احتقر عمله وش اللي يخليه من اهل الجنة يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ثلاث مرات في ثلاثة مجالس انه من اهل الجنة فقال - 00:08:00
له عبدالله بن عمرو. لهذا الرجل يا عبد الله اني لم يكن بيني وبين ابي اي غضب ولا هجر. ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات يطلع عليكم الان - 00:08:20
من اهل الجنة فطرحت انت ثلاث مرات فاردت ان اوي اليك لانظر ما عملت فاقتدي به فلم ارك عبدالله بن عمرو بن العاص يقول لهذا الرجل فلا بركة تعمل كثير عمله. فما الذي بلغ بك ذلك - 00:08:40
يعني ما الذي اهلك؟ ما ما الذي تتوقعه؟ انه جعلك تبلغ هذه المنزلة. وهي انك مبشر بالجنة في ثلاث مجالس من مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الرجل ما هو الا ما رأيت. ما عندي اكثر مما شفت - 00:09:00
ما هو الا ما رأيت. قال فلما وليت انصرفت دعاني هذا الرجل دعا فقال ما هو عدني؟ ما هو الا ما رأيت. غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا حسد. سليم القلب - 00:09:20
من هاتين الخصلتين ليس في قلبه غش لاحد لا يخدع ولا يخون ولا يدلس ولا لا اغش احدا من المسلمين. الدين النصيحة. ليس في قلبه لاحد من المسلمين غشا ولا حسد وهو ان لا يقع في قلبه كراهة ان انعم الله على فلان بمال ان انعم الله على فلان بولد - 00:09:50
بوظيفة بمنصب تجاه في اي نوع من انواع العطايا التي يمن الله تعالى بها على الايمان ليس في قلب ثم قال قال له عبد الله معلقا على هذه الخصال قال هذه - 00:10:20
هي التي بلغت بك وهي التي لا تطيق يعني نصعب علينا بلوغها. ولا يعني هذا انها لا يمكن ان يوصل اليها لو لم تكن ممكنة الحصول مقدورة الوصول لما وصل اليها هذا الرجل ما في ميزة على غيره. لكنه فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:10:40
اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه. استغفر الله العظيم الحمد لله حمد احمده حق حمد الله عليه واشهد ان لا اله الا الله اله المقبلين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن اتبع سنته - 00:11:10
خالد الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون. وفتشوا عن تقواه في قلوبكم. فان خير الثاني كما قال الله وتزودوا فان خير التقوى. فتشوا عن التقوى في قلوبهم. في حب - 00:11:50
لله وتعظيمكم له وتوكلكم عليه في سلامة قلوبكم على الخلق فليس في قلوب حسد ولا غل ولا كبر ولا عشم على احد هنا تكون قد ركبت التقوى ودخلت بناء المتقين من اوسع الابواب. فليس اقرب الى الله فليس - 00:12:10
اقرب الى الله تعالى من قلب خاشع. قلب متقي قلب سليم قاهر لذلك كان الفوز يوم العرظ يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. هذا القلب السليم هو بشيء يولد معك يوم القيامة - 00:12:40

يخرج معك يوم القيامة انما هو تحتاج عملك. فمن كان سريق القلب في الدنيا ان كان سليق القلب يوم العرض. ومن كان مليء القلب بالاحقاد والافات والامراض في هذه الدنيا فقلبك سيكون كذلك - 00:13:00
يوم القيامة قلبك غير سليم والجنة لا يدخلها صاحب قلب مريض لا يدخلها الا اصحاب الظروف السليمة. لذلك قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يدخل الجنة. من في قلبه مثقال - 00:13:20
ذرة يعني وزن ذرة. من كبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر احدث واحذر احرص على سلامة قلبك واحذر من الافات. واحرص على الا يكون - 00:13:40
في قلبك شيء مما يفسده يذهب سلامك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في ما رواه زيد ابن لابد ان رضي الله عنه قال ثلاث لا يظل عليهن قلب امرء مسلم ثلاث خصال ثلاثة اخلاق - 00:14:00
ثلاثة اعمال لا يصيب صاحبها غل في قلبه والغل معناه افة مرض شر فاذا اردت ان تسلم قلبك تحقق بهذه الخصال الثلاث تكون من الفائزين. قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:20
ثلاثة لا يقل عنهن قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله والمسألة سهلة في الاخلاص. لا تبتغي بعملك الا الله في ذلك قول الله تعالى انما لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:14:40
فاقصد به الله لا يقصد به ولا تنظر الى الناس ثناء ولا ذكرا ولا مدحا هذا يأتي بدون طلب. فالله يحفظ ذكرى الصالحين. ويعلن منازلهم كما رفعنا لك ذكرى. فرفع الذكر يكون عاقبة العمل التلقائي دون ان - 00:15:00
نقصد ذلك ولا اخلاص العمل الثانية يقول صلى الله عليه وعلى اله وسلم مناصحة ولاة الامور. اي الصدق في دلالتهم على الخير وتحذيرهم من الشر هذا ليس فقط لمرتبة الناس هنا يقول لابنهم مسلم يعني كل احد وليس فقط فئة من الناس او مرتبة او منزلة او وظيفة معينة هو اللي - 00:15:20
كل من تمكن فسلامة قلبه بمناصحة ولاة الامور. وولاة الامور هنا ليس فقط محصورا ومحدودا في صورة معينة بالملك او ولي العهد او امير المنطقة او فلان من الناس ولاة الامور كل من ولاه الله امرا من امور المسلمين حتى - 00:15:50
الفراشين مديرهم هذا من ولاة الامر. بالنسبة لهم فيدخل في قوله صلى الله عليه وسلم ومناصحة ولاة الامور. فكل فهو ولي امر سواءا على او دنا. ارتفعت منزلته وكبرت مسؤوليته او انخفضت - 00:16:10
وضاقت دائرة مسؤوليهم. فلا نقصر هذا على صورة نمط معين من المناصحة بل هو جابر لكل شيء ممن تراصق به من له ولاية. لكن المناصحة يجب ان تكون على طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30
وفق الشريعة على علم وحلم وصبر وحسن ادائه لتحقق الغاية ثم قال صلى الله عليه وسلم لزوم جماعة المسلمين هذي الخصلة الثالثة التي بها القلب. المسلمين. عدم الانفراد والخروج عن دائرة اهل الاسلام ما استطاع الانسان الى ذلك سبيلا - 00:16:50
فان يد الله مع الجماعة. والخير في السواد الاعظم. ولكن هذا لا يعني ان يترك الحق لكثرة الواقع في فالكثرة ليست معيارا للصحة والسلامة. انت جماعة اذا كنت على الحق ولو كنت وحدا كما قال عبد الله - 00:17:20
ابن مسعود رضي الله عنه لاحد سأله فقال انت جماعة ولو كنت وحدك ما دام بالحق فلزوم الجماعة لا ان تطلب الاقصى في كل قضية وبكل مسائل انما معناها ان تحرص على ان تلزم مكانا عليك نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:17:40
وخير القرون فهم الجماعة. الذين من لزمهم لزم الهدى. واستقام العمل وحصل لهما قال صلى الله عليه وسلم من لزوم جماعة المسلمين الذين ينتهي بها الظل على الحق. اللهم اركنا رشدنا وقنا شر انفسنا - 00:18:00
لا تزغ قلوبنا بعدك انت الوهاب اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والرشاد اللهم عاملنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع اللهم انا نسألك العفو - 00:18:20
والعافية والمعافاة الدائمة ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا واغفر عنا لنكونن من الخاسرين اللهم ابرم لاخواننا في سوريا عاجلا وخرجا قريبا اللهم كن له معينا وظهيرا. اللهم ابلغهم معينا ووقيرا. اللهم ابدل دماءهم - 00:18:40

اللهم امكنهم من عدوك وعدوك اللهم ادخلهم من عدوك وعدوك يا قول عزيز. اللهم من ارادنا واراد المسلمين بشره او فساد او ضر فعليك به فانه لا اللهم افسد سلاحه اللهم افسد سلاحه اللهم ابطل سعيهم وكيدهم - 00:19:00

كيدهم في نجومهم. اللهم عاف اخواننا في مصر يا قوي يا عزيز. اللهم اجمع كلمتهم على الحق والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم. اللهم اكفهم شر ما ظهر منها وما بطن. اللهم اكفهم شروطنا بهم. انك على كل شيء - 00:19:20

الف بين قلوبهم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:19:40